عنوان	**کتاب خطاب به علماء تبریز** "که در آن دو بار مورد خطاب قرار گرفته اند، یك بار بعد از تعزیز آن حضرت چهریق و بار دیگر در زمان و از محلی که مشخص نیست"، عهد اعلی، ص 460 ❖ توقیع به علماء تبریز – عهد أعلی ص 460
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب عهد اعلی، صفحه 332 – 337
سایر مآخذ	• مجموعه خصوصی 2028 صفحه 72
محل نزول	**قلعه چهریق (بعد المحکمة):** مكث حضرة الباب في قلعة چهريق (جمادي الاول 1264هـ / رجب 1266هـ) (مى 1848 / جولای م1850 ميلادي) وبعدها ذهب الى تبريز مرتين، الاولى للمحاكمة والثانية لتنفيذ حكم الاعدام بحقه. "ومن يريد الله أن يظهره على سنّ [ثلاثين] بعدما قد قضى عليه ألف سنة لم يكن دون هذا وما قضى ما أنتم تظنّون هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن"، کتاب خطاب به علماء تبریز "وإنّ هذا هو القائم الحقّ الّذي كنتم به توعدون"، کتاب خطاب به علماء تبریز
سال نزول	**مكث حضرة الباب في قلعة چهريق (مى 1848 – جولای 1850م)**
مخاطب	**معشر العلماء**

بسم الله الامنع الاقدس

سبحان الّذي يسجد له من في السّمٰوات ومن في الأرض و إنّا كلّ له ساجدون سبحان الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما وإنّا كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وإنّه حيّ لا يموت وفي قبضته ملكوت كلّ شيء يخلق ما يشاء بأمره كن فيكون شهد الله أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وإنّ هذا هو القائم الحقّ الّذي كنتم به توعدون[1]

وبعد، لا ريب إنّا وإيّاكم نريد الحقّ ولكنّا قد وجدنا إلى ذلك من سبيل بما قد وجدنا من آيات الله الّتي يعجز عنها العالمون وإنّ هذا ما يثبت به ديننا من قبل وإنّ على ما حقّق بيننا وبينكم إن لم يعدل حديث بما نزّل الله في الكتاب فإذا لم يعمل به من أراد أن يتّخذ إلى الله سبيلا وإنّا قد سمعنا ما قد قضى في ظهور محمّد – صلّى الله عليه وآله – ولا ريب أنّ ظهور مهدي ذلك عين ظهور محمّد عند

[1] "فلتشهدن على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وإنّني أنا قائم حقّ الّذي كلّ به يوعدون"، كتاب الى الآقا محمد حسين الاردستاني، من آثار حضرة الباب. "أن يا عليّ قد اصطفيناك بأمرنا وجعلناك ملكًا ينادي بين يدي القائم إنّه قد ظهر بإذن ربّه ... قل إنّ الّذين دخلوا في الباب سجّدًا فوربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين إذًا يزيد الله على نارهم عدد الباب وليجعلنّ لهم نورًا فإذا هم يعلمون ذلك قائم الّذي كلّ ينتظرون يومه وكلّ به يوعدون... قل إنّ الله حقّ وإنّ ما دون الله خلق له وكلّ له عابدون أن يا خلق الله إنّه لا إله إلّا هو وإنّني أنا أوّل العابدين قل إنّه لمحمّد هاد قل إنّه لمهدي موعود في أُمّ الكتاب قل إنّه صاحب حقّ كلّ به يوعدون قل إنّه قائم حقّ كلّ به موقنون وإنّا قد نزّلنا ذلك الكتاب رحمة من لدنّا للعالمين لئلّا يقول أحد لو علّمني الله ظهور مهدي أو رجع محمّد والّذين هم شهداء من بعده ثمّ المؤمنون لكنت من المحضرين قل إنّ الله ربّي لغني عليم"، توقيع قائميت.

الّذين هم إلى نقطة الأمر ينظرون بل ذلك عين كلّ ما قد بعث الله من نبيّ إذ كلّ بأمر الله يخلقون وإنّ ذلك مبدأ الأمر الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وكلّ به قائمون

وإنّ مثل ذلك كمثل الشّمس وإنّ ما دونها من كلّ نفس ذات مرآت إذا تقابلها يجد فيها ما يتجلّى الشّمس لها بها في نفسها بما هي فيها وعليها من عند ربّها فَإِذًا كلّ من الشّمس يبدؤن وإذا كلّ من يبعث لم يكن إلّا ما قد بعث ذلك أمر الله خلق واحد كلّ به يخلقون وكلّ به يرزقون وكلّ به ليموتون وكلّ به ليحيون

وفي كلّ ظهور يرفع ما يشاء وينزل ما يريد لم يشأ إلّا ما قد شاء الله ربّه ولم يرد إلّا ما قد أراد الله ربّك في الكتاب ذلك يفصّل الله ما يشاء الآيات لعلّكم تعقلون ثمّ تؤمنون

وإنّ هذا معنى حديث أنتم كلّكم تذكرون "إذا ظهر القائم بإذن ربّه فإذا ليذكرن من آدم إلى محمّد أنتم كلّ ما تحبّون أن تنظرون إلى نبيّ تتّبعونه فإذا لتنظرن إليّ"[2] فإنّ كلا قد بدء من ذلك الشّجر ويرجعن إليه ذلك أمر الله كلّ به قائمون

---

[2] "روى الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب مصباح الأنوار بإسناده عن أنس قال: صلّى بنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في بعض الأيّام صلاة الفجر ثمّ أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له: يا رسول الله أرأيت أن تفسّر لنا قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾، فقال (صلّى الله عليه وآله): أَمَّا النَّبيّون فَأَنَا، وأَمَّا الصِّدّقون فَأَخي عليّ (عليه السلام)، وأمّا الشّهداء فعمّي حمزة، وأمّا الصَّالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين عليهم السّلام الخبر"، بحار الانوار، المجلد ٢٤، المجلسي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة – ١٩٨٣ م، كتاب الإمامة، باب أنّ ولايتهم الصِّدق وأنّهم الصَّادقون والشّهداء والصّالحون، حديث ٢، الصفحة ٣١.

وإنّما النّاس أموات لا يعلمون ويظنّون أنّهم في دين الله وهم قد خرجوا كما دخلوا فيه ولكن لا يشهدون ولو عرفوه لم يحتجب عنه من أحد ممّن بقي من دين آدم وقبل آدم إلى ما لا أوّل له فإنّ ذلك ليتوجّهن إلى الله ربّه ولكن لمّا احتجب لم يكن يومئذ من المؤمنين

وإنّ بمثل ذلك من يصبر في الفرقان ولم يؤمن بالله وآياته يرى نفسه على أنّه في رضاء الله ولكن لم يحط علمه بما قد شهد الله عليه كذلك يومئذ كلّ مبتلون ما تعملن من نفس إلّا وتريد أن تعمل لله ولكن لم يشهد الله عليها إلّا بمن آمن به كذلك يومئذ هم في رضاء الله خالدون

ومن يريد الله أن يظهره على سنّ [ثلاثين] بعدما قد قضى عليه ألف سنة[3] لم يكن دون هذا وما قضى ما أنتم تظنّون هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن ذلك شمس المشيّة كلّما طلعت بإذن الله أو غربت إنّما هي شمس واحدة[4] فلا تحتجبن بالدّلائل الّتي أنتم بها تجهدون فإنّ هذا ثبت بقول من جعله الله للرّسول شهيدًا بعده فإنّه يثبت ما قد آتاه الله من النّبوّة والكتاب بما نزّل عليه من الآيات هنالك أنتم تنظرون فلتخفّفن من أنفسكم ما أنتم تحبّون في دين الله فإنّ الله لغنيّ عمّا أنتم تعملون

لو تنفقن عمّا على الأرض لن تقدروا أن تزيدوا على الدِّين من حرف ولا تنقصن منه حرف ولكن الله يفعل ما يشاء ولتعرفن قدر أيّام الله بينكم فإنّ الشّمس إذا غربت لن تجدن إليها من سبيل إلى يوم

---

[3] **ولد حضرة الباب:** 1 محرم 1235 هجري. (1819/10/20 ميلادي)

تاريخ نزول هذا اللوح المبارك: 1235 + 30 = 1265 هجري تقريبًا (1849 ميلادي تقريبًا)

مكان نزول هذا اللوح المبارك: قلعه چهريق، مكث حضرة الباب في قلعة چهريق (1848 – 1850) ولقد ذهب الى تبريز مرتين، الاولى للمحاكمة والثانية لتنفيذ حكم الاعدام بحقه.

ثلاثين: ثلاثين سنة هجرية، لأن ألف (1000) سنة هنا إشارة الى 1000 سنة هجرية (من 261 الى 1260هـ)

[4] وحدانية واستمرارية الرسائل والرسل

القيٰمة وأنتم في اللّيل لتسلكون كلّ ما أنتم تنسبون إلى الحقّ قد تحقّق بقول الله ذلك مبدء الأمر فكيف أنتم لا تتّقون

فلا سبيل لكم أن تؤمنن بالقرآن إلّا وأن تؤمنن بالبيان وإنّ عليه سواء أن تؤمنون أو لا تؤمنون هل يرضى أحد منكم حينئذ بقدر أن يقول إنّي على دين عيسى فإذا لا يرضى من بعد أن يقولن ما أنتم لتدينون وإنّ ما شرّع عيسى (ع) من الدّين من عند الله ذلك دين محمّد في ظهوره وذلك دين قائمكم في ظهوره يريد الله أن يخفف عنكم دينكم فتشكرن الله في أيّام ربّكم ولتكوننّ في دين الله من الموقنين

وإنّما الفرج ما قد آتاكم الله حيث قد أظهر عبدًا وآتاه البيّنات من عنده مثل ما قد آتى محمّدًا من قبلُ ولم يكن دون ذلك حجّة يومئذٍ ولتكفين ذلك عند المؤمنين مثل ما قد نزّل الله من قبل في كتاب عظيم: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِم أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ يُتْلَى عَلَيهِم إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَومٍ يُؤمِنُونَ﴾[5]

واگر فرج تملّک و عزت يا علم بقرآن و شئون مختلفه بود از بعد رسول الله (ص) تا امروز كل اينها نزد مؤمنين چه ازسنى وچه از شيعه بوده وهست بل فرج آنست که خداوند حجتى را مبعوث فرمايد و حجّتى باو بدهد که كل از او عاجز باشند چنانچه به محمّد رسول الله عطا كرده وامروز قرآن حجت اوست نه غير آن در نزد كل امت چرا محتجب شويد بشئون علميه يا عمليه يا ملكيه يا عزّيه وحال آنكه شبه نيست که شب وروز درنزد خود از روى حق عمل مى كنيد ولى بر نفس خود مشتبه كرده ايد امر را چنانچه در ظهور حق امت قبل بهمين اشتباه ما بنده اند و بزعم خود لله مانده اند وحال

[5] القرآن الكريم، سورة العنكبوت (29)، الآية 51

آنکه در نار ماندند وحال آنکه فرج ظاهراست چرا امروز این نوع در اسلام واقع شودکه دو سلطان باسم اسلام سلطنت کنند در روم و عجم و علمای ما لا نهایه باین اسم فتوی دادند وازکسی که اسلام باو ثابت است محتجب گردند و حال آنکه حجت او ظاهر است غیر از آیات شیئی را حجت قرار نداده واگرکسی امروز تصورکند می داند که این اعظم معجزات بوده وهست وکل غافل بوده بآنچه در قرآن دیده: ﴿وَلَوْ أَجْتَمَعَ مِنْ عَلَى الأَرْضِ الخ﴾[6] استعجاب نمودند بلی اگر غیر الله نازل کرده بود ممتنع چنانچه از بعثت تا اول این ظهورکه هزار ودویست وشصت گذشت کسی نیامده که در مقابل قرآن اتیان کند وحال که کسی آمده شکی نیست که من عند الله است بدیهی است که اگرمن غیر عند الله می شد لازم بود مرخداوند مقتدر علیم بصیر راکه بایّ وجه کان دفعش نماید چنانچه درکلام مجید می فرماید که: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيْلِ [لَأَخَذْنَا مِنْهُ] بِاليَمِينِ [ثُمَّ] لَقَطَعْنَا [مِنْهُ] الوَتِينَ﴾[7] یا اینکه حجتی از جانب خود انگیزاند که در مقابل او بهتر از آن یا مثل آن اتیان کند وچون در اینمدت پنجسال مهلت از جانب ربّ قدیرشد ثابت شد حقیقت این امر همچنان که به همین دلیل الآن نبوت نبی ثابت می شود نه بغیر از این از تواتر و غیر ذلک لأنّ التّواتر[8] لا ینفع المنکر مثل اهل الکتاب و از اول ظهور تا حال روز بروز در انتشار و شیوع است و بهیچوجه من الوجود نقص در این بهم نرسیده ونخواهد رسید لأنّ الله یتم نوره ولو کره المشرکون وهرچه اعتراض دراین وارد آید بعینه همان اعتراض درنبوت نبی وارد خواهدآمد پس لابدّ ید از اینکه این امر را قبول کنید ویا از دین خود نکول نمائید وحجیت قرآن را انکارکنید وحال آنکه اگرکسی بتواند تحریر نماید در محضر او لیلا و نهارا در عرض چهار روز نازل می شود آنچه در بیست وچهار سال نازل شد وشبهه نیست که این همان منتظر است که شمس حقیقت باشد زیرا که غیر آن مقتدر بر آیات الله

---

[6] قال تعالی: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، القرآن الکریم، سورة التوبة (9)، 32

[7] القرآن الکریم، سورة الحاقّة (69)، الآیة 44 – 46

[8] **التواتر (في اللغة):** التتابع . التواتر (في الحديث): إذا كثر ورودها وتعدّد رواتها إلى حدّ يستحيل معه التواطؤ على الكذب

نبوده ونیست چنانچه درهر ظهوری باسمی ظاهر واین بعینه همان محمد رسول الله است که در یوم قیامت بظهور الله ظاهر شده چنانچه از اول قرآن تا آخرآن غیر از این ذکر عظیمی نیست و لقاء اوست که لقاء الله است زیراکه لقاء ذات ازل ممتنع است وآنچه در قرآن ذکر لقاء الله شده مراد لقاء آن حقیقت است که از جهت نسبت تشریف خداوند بلقاء خود نسبت داده چنانچه کعبه را بیت خود خوانده اوست که منتظر است که تجدید کند فرائض وسنن را واوست که حضرت صادق – علیه السّلام – در حق اومی فرماید که سیصد وسیزده نفرکافر می گردند وفرار می نمایند وراجع می گردند بعد ازآنکه امر بدین صعبی باشد چرا درآن تامل نکرده و شب وروز بزغم آنکه از برای خدا عمل می شود کرد یک دفعه باطل شود چنانچه ظهور حضرت قیامت صغری شمرده شده از عظمت و صعق من فی السموات و من فی الارض و ما بینهما ظاهر که چگونه کل در صقع دون ایمان رفتند چرا تفکر در احادیث نمی کنند مگر حدیث آذربایجان ندیده‌اند در جلد سیزدهم بحار الانوار که: "لا بُدَّ لنا من آذربایجان لا یقوم لها شيء فإذا کان کذلك فکونوا أحلاس بیوتکم وألبدوا ما ألبدنا وإذا تحرّك متحرّك فاسعوا إلیه حبوا کأنّي أنظر بین الرّکن والمقام بأنّ النّاس یبایعونه وهو لا یقبل عنهم إلّا بأن یعمل ویحکم بینهم بالأحکام الجدید"[9] نُقِلَ بالمعنی

وهمچنین درکتاب مزبور احادیثی که درخصوص متسجّن بودن صاحب این امر وارد شده وهمچنین حدیث مفضّل که سئوال کرد چگونه می شود ابتدای این امر واول ظهور فرموده که باشتباه حال ظهور

[9] "عن أبي عبد الله (علیه السلام)، قال: إنه قال لي أبي (علیه السلام): لا بد لنار من أذربیجان لا یقوم لها شئ، وإذا کان ذلك فکونوا أحلاس بیوتکم، وألبدوا ما ألبدنا، فإذا تحرك متحرکنا فاسعوا إلیه ولو حبوا، والله لکأني أنظر إلیه بین الرکن والمقام یبایع الناس علی کتاب جدید، علی العرب شدید، وقال: ویل لطغاة العرب من شر قد اقترب"، کتاب الغیبة، إبراهیم النعماني، باب ما روي فیما أمر به الشیعة من الصبر والکف والانتظار للفرج وترك الاستعجال بأمر الله وتدبیره، الحدیث 1

می کند تا آنکه امرض ظاهر وذکرش در میان مردم بلندمی گردد بعداز آن با نام ونسب وکنیه درمیان مردم ندا می شودکه به شنیدن آن حجت برهمه عالم تمام می شود وهمچنین حدیث:

- "إذا قام قائم منّا بخراسان"[10]
- "وإذا قام قائم منّا بجيلان"[11]

وهمچنین گذشت علاماتی خبرداده اند مثل

- انشقاق الفرات
- وانهدام جدار الكوفة
- وقتل أهل المصر أميرهم[12]
- والجراد والطّاعونين[13]

---

[10] "عن الباقر عليه السلام تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان إلى الكوفة فإذا ظهر المهدي ع بعث إليه بالبيعة النعماني بسنده عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام انتظروا الفرج من ثلاث وعد منها الرايات السود من خراسان وبسنده عن معروف بن خربوذ ما دخلنا على أبي جعفر الباقر عليه السلام قط الا قال خراسان خراسان سجستان سجستان كأنه يبشرنا بذلك"، أعيان الشيعة، المجلد 2، محسن الأمين، الأربعون خروج الرايات من خراسان، الصفحة 77

[11] أعيان الشيعة، المجلد 2، محسن الأمين، الثالث والأربعون قيام قائم أهل البيت بجيلان، الصفحة 77

[12] "قد ظهر من العلامات عدة كثيرة مثل خراب حائط مسجد الكوفة، وقتل أهل مصر أميرهم، وزوال ملك بني العباس على يد رجل خرج عليهم من حيث بدا ملكهم، وموت عبد الله آخر ملوك بني العباس، وخراب الشامات، ومد الجسر مما يلي الكرخ ببغداد، كل ذلك في مدة يسيرة، وانشقاق الفرات وسيصل الماء إن شاء الله إلى أزقة الكوفة"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 169

[13] "قال أمير المؤمنين: عليه السّلام بين يديّ القائم موت أحمر وموت أبيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كألوان الدّم فأمّا الموت الأحمر فالسّيف، وأمّا الموت الأبيض فالطّاعون"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 59

- والدّجّال[14]
- ورايات السّود من جانب الخراسان[15]
- وقتل نفس زكية[16] – روحى وما فى علم ربّى فداه
- وقتل الحسنيّ
- والكسوف و الخسوف[17]

و هكذا بوقوع رسيد علاماتيكه جناب امير – روحى و ما فى علم ربّى فداه –مى فرمايد در ديوان خود:

"بنيّ إذا ما جاشت التّرك فانتظر ولاية مهدي يقوم ويعدل
وذلّ ملوك الأرض من آل هاشم وبويع منهم من يلذ ويهزل
صبيّ من الصّبيان لا رأى عنده ولا هو ذو جد ولا هو يعقل
فثمّ يقوم القائم الحقّ منكم وبالحقّ يعطيكم وبالحقّ يعمل

---

[14] "قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عشر قبل الساعة لا بدّ منها: السّفياني والدّجّال والدّخان والدّابّة وخروج القائم وطلوع الشّمس من مغربها ونزول عيسى عليه السّلام وحسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق النّاس الى المحشر"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، ح 48.

[15] "عن أبي جعفر (ع) قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فإذا ظهر المهدي بعث إليه بالبيعة"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، ح 77

[16] "عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة، والسفياني، والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 49

[17] "قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام وحوداث تكون أمام قيامه وآيات ودلالات فمنها...وقتل الحسنيّ...وكسوف الشمس...وخسوف القمر..."، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 82

سمّي نبيّ الله نفسي فدائه فلا تخذلوه يا بني وعجّلوا"[18]

ای مقدسین بی انصاف برخود وتوابع خود رحم نمائید بترسید ازروزی که یلتف السَّاقُ بِالسَّاقِ وازروزیکه بپرسند خازنان دوزخ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ [قَالُوا] بَلَى قَدْ [جَاءَنَا] نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾[19] و ملاحظه بکنید ببینیدکه اگرکسی از شماها ادعا کندکه امشب در خواب حضرت صاحب رادیدم چقدر حرمت آن شخص را مرعی ومنظور می دارید اگر بگوید دیدم در فلا نجا ایستاده زیارتگاه می نمائید وحرمتش را ملاحظه می کنید اما نمیدانم چه واقع شده است که الآن با این حجج واضحه وبراهین ناطقه احتمال هم نمی دهیدکه خود حضرت منتظر – روحی وما فی علم الله فداه – بوده باشد واطاعت سهل است چگونه رفتار با آن بزرگوار و اصحابش نموده ومی نمائید که خود در حبس و اصحابش کلاً در بدر هستند صادق شد احادیث اهل بیت کلا از جمله فرمودند وقتی که حضرت ظهور می کند علمای امت من بنای محاربه با اومی گذراند اذیت هائی که برسول الله رسیده به آن حضرت می رسانند بجهت آنکه کلام خدارا بنا باعتقاد باطله خود توجیه کرده باو می جنگند وداخل جریده آفتاب پرستان وماه پرستان می باشند عزیز من بپرهیزید از آنکه ما صدق این حدیث بوده باشید به علم خود مغرور مباشید وبه عمل خود مطمئن نه ای بساعملی که بغیر رضاء الله بوده بگمان آنکه رضای حق در آنست وبساعملی که در طریق غیر حق بوده بمظنه حقیقت بلی اگرکسی در حین عمل گمان کند که غیر رضاء الله است هیچ حقی مظلوم نمی شود وحال آنکه درهمان حین حجت برا و بالغ بوده ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾[20] در حق او صدق می کرده ولی چون مغرور بحقیقت خود بوده هلاک می گشتند

---

[18] بحار الانوار، المجلد 51، المجلسي، باب ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، الحديث 25

[19] القرآن الكريم، سورة الملك (67)، الآية 9

[20] القرآن الكريم، سورة النمل (27)، الآية 14

مستشعرنمی شده چنانکه مؤمنین رسول الله را در اسلام بوده که حجت شوند بردون مؤمنین اگرچه این زمان غیر از آن خداوند ظاهر فرموده که هر دقیق النظری که درهرجاهست بابی گشته بل در آثار دیدم که اگر غیر از سیصد و سیزده نفر نقباء بودند جمع می شدند وحال مومنین بقرآن کل منتظر بر مهدی آل محمد – علیه السلام – هستند بر قلب هیچکس از ایشان دون ایمان باوخطور نمی کند چنانچه بر مؤمنین به روح الله که منتظر احمد رسول الله بودند برقلب هیچ کس خطور نمی کرد که بیاید وظاهر شود وایمان نیاورند وحال آنکه شنیده شده وظاهر است امربشک و شبهه نیست که این ظهور همان ظهور موعود است که احادیث لا یعد دراوذکرشده تا اینکه: "حتّی یخرج من یدقّ الشّعر بشعرتین حتّی لا یبقی إلّا نحن وشیعتنا"[21] فرموده اند وکل ظاهرشد.

واگر اتباع حق کرده بودند آنچه که ملاحظه نفع می کردنددر دنیا تا حال از برای ایشان شده وهیچ چیز از ایشان منقرض نگشته بود چنانچه اگر سلطان اسلام کرده بود در نصرت حق وکل مؤمنین تا حال مضاعف گشته بود آنچه در دنیا قصد کرده بودند وقصد نموده اند والآن هم تلاقی ما فات را می توان کرد وتجربه می توان کرد اگر مضاعف نشد عود کنند و حکم دین ایشانهم باطل نمی شد حال هرکس از خوف مقام خودنگرد تا اینکه رسید بآنجاکه رسید که قلم حیا می کند که ذکرشود وحال آنکه در نزد ظهور رجعت کل اهل بیت ومن محض الایمان شدو آنچه در حق ایشان در احادیث دیده شده ظاهر است چنانچه خود متفرّس می فهمد ولی امروزهم اصلاح ما فات رامی توان نمود زیراکه در نزد صاحب حکم غیر از یک عفوت دیگر چیزی نیست بهمین معفو می گردند الی یوم القیمة و از مصدر حکم یک عذبت دیگر امری نیست به همین ممنوع می گردند ازهر خیری

[21] "إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال لي: إن حديثكم هذا لتشمئز منه القلوب قلوب الرجال، فانبذوا إليهم نبذا فمن أقر به فزيدوه، ومن أنكره فذروه، إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا"، بحار الانوار، المجلد 52، ، المجلسي، باب التمحيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك، الحديث 36

إِلَى يَومِ القِيٰمَةِ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ فَادْخُلُوا مَعَ الدَّاخِلِينَ وَكُونُوا مِنَ المُؤمِنِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ